هل تكون مخرجات مؤتمر الرياض هي المرجعية الحقيقية بدلا عن المرجعيات الثلاث ؟

ما مصير الأحمر بعد المشاورات؟ وماهي فوائد الانتقالي من المشاركة ؟

الأمناء/ تقرير خاص :

تدخل الأطراف اليمنية نهاية الشهر الجاري مشاورات سياسية، برعاية دولة مجلس التعاون الخليجي، للخروج من الأزمة وإيجاد حلول سياسية للصراع في اليمن.

ووجه مجلس التعاون الخليجي دعوة لجميع الأطراف اليمنية وأعلنت الشرعية والمجلس الانتقالي الجنوبي وأطراف أخرى موافقتها على المشاركة، فيما رفض الحوثيين، وما يسمى بالمؤتمر الجنوبي الذي يقوده أحمد الميسري، المشاركة فيها.

وتحشد المملكة العربية السعودية والدول الخليجية سياسيا، لانجاح هذه المشاورات، وأكد مجلس التعاون الخليجي، إن هذه المشاورات في العاصمة الرياض ستعقد بمن حضر من الأطراف.

ويرى مراقبون، إن فرصة نجاح المشاورات القادمة بين الفرقاء متعلق بجدية المملكة العربية السعودية، في إنهاء الحرب التي ستدخل عامها الثامن دون تحقيق الهدف الذي تدخل لأجله التحالف العربي.

وتوقع سياسيون، بأن تكون مخرجات المؤتمر، ليس في صالح حزب الإصلاح الإخواني الذي يهيمن على قرار الشرعية، خصوصا بعد الدعوات المطالبة بتصحيح مسار المعركة عبر هيكلة الشرعية، وتقليص نفوذ الحزب الإخواني وإبعاد أدوات الفساد، وعلى رأسها الجنرال علي محسن الأحمر ومدير مكتب الرئيس هادي.

صنع مرجعية جديدة في الملف اليمني

ويعتقد السياسي الجنوبي حسين حنشي، إن الهدف الحقيقي من مشاورات الرياض، صنع مرجعية جديدة في الملف اليمني خصوصا بعد تفتت دور الرباعية الدولية.

وقال حنشي في منشور له على الفيسبوك، إن السعودية من خلال هذه الدعوة تسعى لامساك الملف اليمني، وتكون مخرجات مؤتمر الرياض هي المرجعية الحقيقية وليس المرجعيات السابقة التي ترددها الشرعية الإخوانية.

وتمثل هذه الخطوة ان صحت ضربة قاضية للمشروع الإخواني المتمثل بالمرجعيات الثلاث، التي تسعى من خلاله الشرعية إلى اقصاء الجنوب والانفراد بقراره السياسي رغم ادراكها بأن الوضع تغير من بعد 2015م.

هيكلة الشرعية بداية لإنهاء الفساد

وتأتي دعوة مجلس التعاون الخليجي لقعد مؤتمر الرياض عقب التسريبات التي تتحدث عن توجه من قيادة التحالف العربي، لهيكلة الشرعية كبداية لإنهاء الفساد والعبث الذي استمر لسنوات دون تحقيق إنجاز يذكر في المحافظات الشمالية.

الأحمر ومستقبله السياسي والعسكري

وتؤكد الحملات التي يشنها إعلام موالي للإخوان على المملكة العربية السعودية ان حزب الإصلاح المتضرر الأكبر من مؤتمر الرياض.

وعبر القيادي الإخواني البرلماني شوقي القاضي عن عدم تفاؤله بهذه الدعوة مهاجما الدور السعودي في اليمن، حيث قال ان السعودية عاجزة عن تنفيذ وعود عاصفة الحزم، أو تائهة او متواطئة من خلال هذا المؤتمر لإبقاء مليشيات وتمزيق اليمن ووحدته.

ويقول عضو الجمعية الوطنية للمجلس الانتقالي الجنوبي واثق الحسني ان المشاورات التي دعا إليها مجلس التعاون الخليجي ليست في صالح حزب الإصلاح الإخواني على الإطلاق.

وأصبح حزب الإصلاح الإخواني والقيادات المتصدرة للمشهد وعلى رأسهم الأحمر، العقبة التي تقف في طريق التحالف العربي لتصحيح الوضع، لذلك لا خيار أمام التحالف ابعاده.

وتشير تقارير صحفية إلى أن الأعمال الإرهابية مؤخرا في الجنوب، وعمليات الاختطاف للاجانب، أعمال مفتعلة يسعى الأحمر لخلط الأوراق من خلالها وتعطيل اي توافق على ازاحته من المشهد السياسي والعسكري.

الانتقالي وفوائده من مشاورات الرياض

وتلقى المجلس الانتقالي الجنوبي دعوة للمشاركة، وأعلن ترحيبه، حيث ينتظر مخرجات هذه المشاورات، لعلها تأتي في صالحه ويتم هيكلة الشرعية، العقبة الوحيدة التي تقف في طريقه للسيطرة على الجنوب.

ويعتبر المجلس الانتقالي الجنوبي، الطرف الأقوى من بين الأطراف الأخرى، وأثبت ذلك من خلال الانتصارات التي حققتها قواته في مختلف الجبهات على عكس قوات الشرعية والإخوان، التي لم تحقق إنجاز منذ 7 سنوات.

ويملك المجلس الانتقالي خيارات، وادوات ضغط يمكن استخدامها حال جاءت مخرجات مؤتمر الرياض ليس في صالحه، مع ان المؤشرات كلها تقول ان القوى المتحكمة بقرار الشرعية أبرز المتضررين منها.

وقال مراقبون ان التصعيد الحوثي على المملكة العربية السعودية قبل بدء المشاورات يؤكد ان النقاط التي سيتم مناقشتها، ليست في صالح مليشيات الحوثي، ومن ضمنها توحيد الجهود ضد مليشيات إيران، وكذلك سيتم خلال المشاورات مناقشة استكمال تنفيذ اتفاق الرياض الذي يهدف إلى توحيد الجهود لمحاربة تلك المليشيات.

وتأتي هذه النقاط المطروحة في مصلحة المجلس الانتقالي الجنوبي، لكونه طرف رئيسي في مواجهة المشروع الإيراني، لما حققه من انتصارات ساحقة، جعلته لاعب اساسي في المنطقة، يمكن الاعتماد عليه مستقبلا من قبل التحالف العربي والمجتمع الدولي.

وترى قيادات اخوانية وفي مقدمتها القيادية توكل كرمان ان مشاورات الرياض القادمة ليس في صالح جماعتهم المتحكمة بمفاصل الشرعية، وهدفها تقسيم اليمن.

ووصفت توكل كرمان المشاورات القادمة بأنها اتفاق الرياض 3 وهدفه تقسيم اليمن وتمكين المجلس الانتقالي الجنوبي.

تنديدا بعمليات البسط على اراضيهم ..

ضباط وافراد البحرية والدفاع الساحلي ينفذون وقفة احتجاجية أمام مبنى محافظة لحج

لحج / الأمناء / خاص :

نفذ العشرات من المستفيدين من مخطط اراضي ضباط وافراد لواء البحرية والدفاع الساحلي في الرباط الغربي بمحافظة لحج صباح الأحد وقفة احتجاجية امام بوابة مبنى قيادة السلطة المحلية بلحج .

وندد المشاركون في الوقفة الاحتجاجية بعمليات البسط والتعدي التي طالت أراضيهم المصروفة لهم في الرباط الغربي بمحافظة لحج بعقود رسمية منذ عام 1991م .

ورفع المحتجون لافتات طالبوا ببعضها محافظ لحج أحمد التركي بالنظر في العقود الرسمية المصروفة لهم منذ عام 91م وإنصافهم بتمكينهم من أراضيهم فيما كتبت على لافتات أخرى «نحن ضباط القوى البحرية اصابنا الضر بالبسط العشوائي على اراضينا بالرباط الغربي» و «ملاك أراضي البحرية في الرباط الغربي 460 شخص توفي منهم 63 شخص نتيجة للظلم والقهر الذي حال دون استلامهم لأراضيهم» .

وفي كلمته التي القاها امام جموع المحتجين قال رئيس لجنة المستفيدين العميد صلاح قديش بأن وقفتهم الاحتجاجية هذه تأتي للفت نظر قيادة المحافظة بقضية اراضي ضباط وافراد لواء البحرية والدفاع الساحلي في الرباط الغربي والتي يتم البسط عليها من قبل بعض المتنفذين .

وأكد قديش بأن أكثر من «460» من افراد وضباط القوى البحرية تم صرف لهم اراضي وبعقود رسمية في الرباط الغربي منذ عام 91م وهي الاراضي التي قال بأنها فتحت شهية المتنفذين وهوامير الأراضي لمحاولات البسط عليها مستغلين ضعف الدولة والأوضاع التي تمر بها البلاد .

وطالب العميد صلاح قديش باسم المستفيدين من اراضي الرباط الغربي محافظ لحج اللواء أحمد التركي بإصدار توجيهات صارمة لإزالة البسط العشوائي الذي طال اراضي المستفيدين وتمكينهم منها وفقا للعقود الرسمية المصروفة لهم .

وقد صادف تنفيذ الوقفة الاحتجاجية مرور محافظ لحج اللواء احمد التركي الذي طالب المحتجين باختيار ثلاثة اشخاص للدخول إلى مبنى المحافظة للاستماع إلى مطالب المحتجين .

وأطلع المندوبين عن المحتجين محافظ لحج عن قضيتهم وعن توجيهاته السابقة بإزالة اعمال البسط والبناء العشوائي في اراضي الرباط الغربي والتي قالوا بأنها لم تنفذ كما لم تنفذ توجيهات أخرى صدرت في وقت لاحق ضمن الحملة العامة بإزالة البناء العشوائي والتي توقفت هي الأخرى دون معرفة الأسباب .

وخلال لقاءه بممثلين عن المحتجين وجه محافظ لحج الأجهزة المعنية بالمحافظة بإيقاف أي اعمال بسط أو تعديات طالت أراضي افراد وضباط القوى البحرية والدفاع الساحلي في منطقة الرباط الغربي .